

يُزيح عن جبينها النقاب
يجتاز ألف باب
أه جناحي كسرتة الريح
من قاع نهر الموت ، يا مليكتي ، أصبح
جَفْتُ جذوري ، قَطَعَ الحطّاب
رأسي وما استجاب
لهذه الصلاة
أرضٌ تدور في الفراغ ودمٌ يُراق
ويُحي على العراق
تحت سماء صيفه الحمراء
من قبل ألف سنة يرتفع البكاء
حزناً على شهيد كربلاء
ولم يزل على الفرات دمه المُراق
يصبغ وجه الماء والنخيل في المساء
أه جناحي كسرتة الريح
من قاع نهر الموت ، يا مليكتي ، أصبح
من ظلمة الضريح
أمدُّ للنهر يدي ، فتمسك السراب
يدي على التراب
يا عالماً يحكمه الدُّناب
ليس لنا فيه سوى حقّ عبور هذه الجسور
نأتي ونمضي حاملين الفقر للقبور